



بمناسبة اليوم الوطني لتكريمهنّ

أمهات وزوجات الشهداء أيقونات يُضنن الحياة بعزة وثبات

الوقاف / خاص
د. زين فريحات

تميزه عن باقي الأفراد وكذلك أنماطه التي تميزه عن غيره. والشخصية في علم النفس هي عبارة عن مجموعة من الصفات الجسدية والنفسية (موروثة ومكتسبة) والعادات والتقاليد والقيم والعواطف متفاعلة كما يراها الآخرون من خلال التعامل في الحياة الاجتماعية. من أهم الملاحظات في الشخصية هي أنها واضحة وظاهرة منذ سنين الرضاغة في البناء النفسي التكويني والسلوكي الذي ينفرد به الفرد، والذي يتكون من مجموعة الاستعدادات والقدرات الجسميّة والعقلية والاجتماعية والإنفعالية التي تظهر في سلوكيات الفرد واستجاباته؛ بحيث تُميّز هذه السلوكيات ذات الفرد عن غيره في جميع المواقف والأحداث التي يتعرض لها في شتى المجالات والجوانب الحيّاتية، وتشير الدراسات النفسية إلى أنّ الشخصية الإنسانية تتبلور نتيجة تفاعلات العوامل الفطرية الوراثية والعضوية.

هذه الشخصية التي تنشأ في مجتمع صغير (العائلة) ثم تخرج إلى (المجتمع) وتحثك بأفراده وتتعرف على طباعهم وخصالهم فيسعى الفرد ليكتسب وليحصل أفضل ما يُناسب تطلعاته. وعليه تأتي الشخصية الوسواسية أو الترسدية أو الإعتيادية... وهناك الشخصية التي لا ترى ذاتها إلا على طريق الجهاد، فتندثر نفسها للذود عن وطنها ولبذل كل غال ونفيس في سبيل حريته واستقلاله ليعلو مجده واسمه، بعد أن رأته ما رأته من ظلم وتهميش وسوء معاملة وإجرام وإجحاف بحق الشعب والمواطنين. هذه الشخصية التي يتقاتل عليها أكثر من فئة لجذبها إليهم ومن ثم يأتي دور غسيل الأدمغة... إلا أنّ الشباب الذين يختارون طريق الشهادة، لا يستطيع أحد زعزعة نواياهم وخرق مبادئهم وشغفهم في الأرض ولموروثات أمهاتهم وأبائهم وحتى أجدادهم... هذا الفرد يمضي في طريق الإستشهاد

في عزة ودلال ورياسة جأش وقوة... وإن بحثنا في الكواكب نرى والدته السيدة الفاضلة التي ربتة على حب الرسول (ص) وآل بيته الكرام ووجهته على خطاهم. وتعمل وتجاهد في سبيل الله. وتجد زوجته السيدة الصالحة التي تشد أزر زوجها وتستمسكه بالعروة الوثقى وتدفعه إلى الأمام وتخفف عنه أعباء الحياة، وتقوي فيه ضعفه وتزله له العقبات وتجعله قدير العين خاصة أنّها تفهم فئات العزى، زوجها، المقاومة والإستشهاد في سبيل العزة والكرامة لتبقى الأرض شرف الإنسان. لذلك نحن نرى أمهات الشهداء وزوجاتهم يقفن شامخات بعزة وثبات، يقبلن خير الإستشهاد بفرح وتسليم بقضاء الله وقدره، فالزوجة تكمل مسيرة زوجها الشهيد بتربيته وتنشئته على حب الأرض وحمل لواء القضية ولا تفتأ تروي له عن بطولات أبيه حتى يشتد عوده

أمهات الشهداء يجسدنّ أعظم آيات النضال والإيمان ويقدمن نموذجاً راقياً للمرأة التي تهز السربير يمينها وتهز العالم ببسارها، كيف لا وهن أنشأن جيلاً كاملاً يقف في وجه الظلم ويقول له لا لن نسلم لن نخذل فهيئات

فيكمل مسيرة أبيه حتى تحرير كافة الأرض.

الأمهات «يودعن» أبناءهن بكل عزيمة وثبات، صامدات كشجرة زيتون تضرب جذورها بعمق الأرض ولا تأبى بالعواصف. تحمل نعش إبنتها مرفوعة الرأس، وتصلح بأعلى صوتها بالتكبيرات والهتافات، تسرد حياة إبنتها مذ كان طفلاً حتى شبابه وتفتخر بتمسكه بالدفاع عن وطنه حتى الرمي الأخير، فترفع إلى جنان الخلد. الأمهات بسطرن أعظم ملاحم الصمود والتضحية.

إن أمهات الشهداء يجسدنّ أعظم آيات النضال والإيمان ويقدمن نموذجاً راقياً للمرأة التي تهز السربير يمينها وتهز العالم ببسارها، كيف لا وهن أنشأن جيلاً كاملاً يقف في وجه الظلم ويقول له لا لن نسلم لن نخذل فهيئات ممّا الدّلة. جيلاً يجابه المحتل ويُضحى بأرواحه ويدمائه فيضيء درب الحرية، رافضاً التخاذل والذل.

تلك النساء اللواتي أنجبن أطفالاً ودفعن بهن نحو ساحات الجهاد، يُرضعن أطفالهن مع الحليب الشجاعة والنضال وعشق الأرض، ويرنمن لهن عن الكرامة والعزة والبطولات والشرف، ويحثن على عدم السكوت عن الظلم وإن كان الثمن أرواحهم. فأمهات الشهداء لا يابهن ولا يخفن، فهن قد وهبن فلذات أكبادهن فداءً للوطن، وهن يتن مثل أعلى يحتذى به مع مرتبة الشرف وأعلى درجات السمو.

والشهادة ظاهرة قد لا تتكرر في كل ساحات النزاع في العالم، حيث في لبنان وفلسطين وسوريا وإيران، المرأة هي أم الشهيد وابنة الشهيد وزوجة الشهيد. هذه المرأة لا تنكسر تستمر صابرة صامدة، تستمر بعزيمة وثبات، تستمر بإيمان وصبر، تستمر بعشق الحياة بكرامة...



أخبار قصيرة

بعد الغاء التأشيرة

إيران وتونس تبحثن سبل التعاون بمجال السياحة

الوقاف / أقيمت جولة تعريفية خاصة في طهران لنشطاء السياحة التونسيين واجتماع B2B بين القطاعين الخاصين في الجمهورية الإسلامية الإيرانية وتونس بهدف التعرف على القدرات السياحية لبلدنا بعد إلغاء التأشيرات ذات الاتجاه الواحد.

لتعزيز العلاقات مع الدول التي ألغت تأشيرات الدخول ذات الاتجاه الواحد هو على جدول أعمال تنمية السياحة الخارجية ومكتب التسويق، ومن هنا تم عقد تعريف خاص لنشطاء السياحة في تونس على المعالم السياحية في بلادنا، فضلاً عن عقد اجتماع متبادل للقطاع الخاص من الطرفين، بما في ذلك B2B.

وتم في اجتماع B2B بين إيران وتونس، التأكيد على إنتاج محتوى مشترك للجماهير المتخصصة وعامة الناس، بالإضافة إلى التركيز على تقديم عوامل الجذب في إيران، وخاصة الطعام الإيراني، وهو ذات أهمية خاصة للتونسيين.

كما ذكر نشطاء السياحة التونسيون في هذا اللقاء تجربة القيام بجولات جماعية إلى إيران فضلاً عن ثقافة الضيافة والطعام ومختلف الأعمال التاريخية والثقافية لبلدنا كمميزات جذابة. كما تم التركيز على إطلاق رحلات جوية مباشرة وتنفيذ جولات تعريفية وإعلانات ثنائية الاتجاه من قبل نشطاء السياحة في بلدنا.



نشطاء السياحة في تركيا يزورون مستشفى ميلاد في أورمية

الوقاف / قام عدد من الناشطين ومديري السياحة التركية بزيارة مرافق السياحة العلاجية والصحية في مستشفى أورمية في محافظة أذربايجان الغربية.

وزار ٣٢ مديراً وناشطاً سياحياً من تركيا مستشفى ميلاد في أورمية وهو أحد المراكز الطبية المرخصة لاستقبال السياح.

وقال نائب السياحة في المديرية العامة للتراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية لمحافظة أذربايجان الغربية خلال هذه الزيارة: أن ١٢٥ مكتباً لخدمات السفر والسياحة تنشط في المحافظة، منها ١٥ في مجال السياحة الصحية.

وأوضح رضا حيدري: أيضاً على مستوى المحافظة هناك ٨ مستشفيات وعيادات مرخصة لاستقبال مرضى السياحة الصحية، ويمكن للسياح الأجانب الحصول على الترخيص من خلال مكاتب خدمات السفر والسياحة المرخصة.

وأشار إلى قدرات المحافظة في مجال الطب وتقديم الخدمات للمرضى، وأضاف: تم علاج ١٤٠٠ مسافر أجنبي في المراكز الطبية بالمحافظة في العام الماضي.

ونظراً لحدود أذربايجان الغربية، يسافر من هذه المحافظة العديد من السياح، ومن بينهم أيضاً مسافرو السياحة الصحية بعدد كبير، ويمكن لجولات السياحة التركية أيضاً استخدام هذه القدرة.

المناخية على صناعة السياحة في هذه المحافظة: وقال الظروف المناخية السائدة في منطقة سيستان والجفاف قد يؤثر على هذه الصناعة، لكن مجال الحرف اليدوية يمكن أن يؤثر على هذه الصناعة. أن يكون دورها دائماً وأن يلعب دوراً فعالاً، وبالطبع لم يكن لهذه القضية تأثير كبير على قطاع السياحة البيئية لدينا.

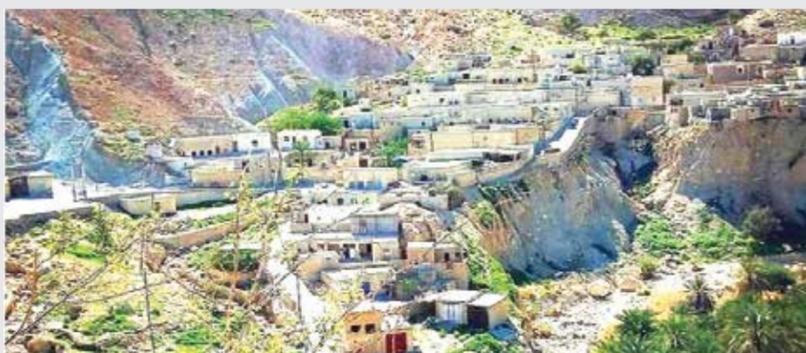
تنوع السياحة في سيستان وبلوشستان

وقال طهراني مقدم: لدينا سياحة مختلفة في المحافظة حسب كل فترة زمنية، البوابة الشرقية للسياحة الدينية في إيران هي سيستان وبلوشستان. ميرجاوه وريمدان هما بوابات الزوار الباكستانيين الذين يسافرون إلى العراق لحضور مراسم الأربعين، يهتم السياح الأجانب أيضاً بالمباني التاريخية المسجلة في عالمنا والوطن، فهناك السياحة الرياضية في صحراء لوط وشواطئ مكران، والسياحة الطبية والصحية في جبل كل فشان في تشابهار، وكذلك العلاج بالرمال الذي يمكن أن يصل إلى رضاء مضاعف مع اهتمام خاص.

وأضاف طهراني مقدم: إن القصص والأساطير الأسطورية التي يرويها السكان المحليون والتي تحظى بشعبية كبيرة بين شعبنا يمكن أن تساعد أيضاً في السياحة المغامرات. وتتوافر طاقة السياحة الزراعية في هذه المحافظة رغم وجود مناطق لديها منتجات خاصة.

مدير التراث الثقافي في المحافظة:

سيستان وبلوشستان مليئة بالمعالم الطبيعية والتاريخية



الوقاف / قال المدير العام للتراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية في محافظة سيستان وبلوشستان: إن الحرف اليدوية هي نقطة مضيئة في فن وثقافة سيستان وبلوشستان. وهذه المحافظة مليئة بالمعالم الطبيعية والتاريخية ويمكن أن تكون وجهة جذابة للعديد من السياح المحليين والأجانب.

وقال محمد هادي طهراني مقدم: عن الوضع الحالي للبيت التاريخي للزعيم أبوي في زاهدان: في الماضي تم تسليم بيت أبوي للمشغل مع تنفيذ القيود والشروط المتعلقة بدار الإبداع ومجال الحرف اليدوية.

وأضاف: منذ عام ٢٠٢١، كانت عملية تسليم وترميم هذا المبنى تستغرق وقتاً طويلاً، ولهذا الغرض، نعتمد تسريع هذه العملية بمساعدة صندوق التنمية العالمية والإنفاذية للمنطقة هي تطوير ودعم الحرف اليدوية والسياحة التي يمكن أن تحول هذه المنطقة. وقال هذا المسؤول: ليس لدينا سوق متخصص لبيع الحرف اليدوية، ومن الأمور التي نؤكد عليها في تسليم المباني هو دعم الحرفيين لدينا. نحن بحاجة إلى أجنحة يمكنها عرض الاعمال الفنية لأهل المحافظة بشكل احترافي.

لأن إنتاج منتج بدون مبيعات ليس مفيداً جداً ويمكن تقييم إنتاجنا عندما

يكون له نصيب من المبيعات.

محافظة مليئة بالمعالم السياحية الوطنية والدولية

وفيما يتعلق بإمكانات المحافظة في صناعة السياحة، قال طهراني مقدم: هناك آثار تاريخية في حوض دار، وشهرسوخته، وقلعة سب وغيرها في المحافظة، وكلها رموز لثقافة وأصالة محافظة، أينما كانت لدينا مناطق جذب سياحي في المحافظة، لدينا أيضاً حرفيون ينشطون في مجال الحرف اليدوية.

مدينة التطريز الوطنية (إيران شهر) ومدينة (أديجي)، والتي تم تسجيلها، لدينا أيضاً قرية كلبوركان الدولية وقرية تنك سرحة الوطنية في نيك شهر كفري وطنية لنسج الحصر. وتابع: كل هذا التراث القيم، والذي يتوزع بشكل جيد أيضاً في المحافظة، يمكن أن يحقق الرخاء الاقتصادي بشرط الدعم، وكذلك ملفات عدة ومدن أخرى.

وأشار: المناطق الساحلية ومنها شواطئ مكران تحتاج إلى اهتمام خاص من الجهات والمؤسسات ذات العلاقة، وأوضح عن تأثيرات الظروف

خلال زيارته لمحافظة سيستان وبلوشستان في الثمانينات، المتعلقة بتنمية ودعم الحرف اليدوية واليوم، النسخة العلاجية والإنفاذية للمنطقة هي تطوير ودعم الحرف اليدوية والسياحة التي يمكن أن تحول هذه المنطقة. وقال هذا المسؤول: ليس لدينا سوق متخصص لبيع الحرف اليدوية، ومن الأمور التي نؤكد عليها في تسليم المباني هو دعم الحرفيين لدينا. نحن بحاجة إلى أجنحة يمكنها عرض الاعمال الفنية لأهل المحافظة بشكل احترافي.